5001 - ومن المضارع إلى الماضي ويوم ينفخ في الصور ففزع ويوم نسير الجبال وترى الأرض بارزة وحشرناهم .

5002 - وإلى الأمر قال إني أشهد ا واشهدوا أني برئ .

5003 - ومن الأمر إلى الماضي واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى وعهدنا .

5004 - وإلى المضارع وأن أقيموا الصلاة واتقوه وهو الذي إليه تحشرون .

4 - الاطراد .

5005 - هو أن يذكر المتكلم أسماء آباء الممدوح مرتبة على حكم ترتيبها في الولادة .

قال ابن أبي الأصبع ومنه في القرآن قوله تعالى حكاية عن يوسف واتبعت ملة آبائي إبراهيم وإسحاق ويعقوب قال وإنما لم يأت به على الترتيب المألوف فإن العادة الابتداء بالأب ثم الجد ثم الجد الأعلى لأنه لم يرد هنا مجرد ذكر الآباء وإنما ذكرهم ليذكر ملتهم التي اتبعها فبدأ بصاحب الملة ثم بمن أخذها عنه أولا فأولا على الترتيب ومثله قول أولاد يعقوب نعبد إلهك وإله آبائك إبراهيم وإسماعيل وإسحاق .

5 - الانسجام .

5006 - هو أن يكون الكلام لخلوه من العقادة منحدرا كتحدر الماء المنسجم ويكاد لسهولة تركيبه وعذوبة ألفاظه أن يسيل رقة والقرآن كله كذلك .

قال أهل البديع وإذا قوى الانسجام في النثر جاءت قراءته موزونة بلا قصد لقوة انسجامه ومن ذلك ما وقع في القرآن موزونا .

5007 - فمنه من بحر الطويل فمن شاء فليؤمن ومن شاء فليكفر .

5008 - ومن المديد واصنع الفلك بأعيننا .

5009 - ومن البسيط فأصبحوا لا يرى إلا مساكنهم